1- شرح جديد: الإتقان في علوم القرآن للسيوطي | ٠٢/٧/٣٤٤١ | جامع البابطين | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه - 00:00:00

من اتبع سنته الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك - 00:00:27

وفي هذا اليوم وهو يوم الاثنين الموافق للعشرين من شهر رجب من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من الهجرة في هذا المقام وفي هذا المسجد المبارك مسجد الجوهرة الباب طين في مدينة الرياض نجتمع حول درس اسبوعي - 00:00:44

بعد صلاة العشاء من كل اثنين وسنتناول كتبا من اجل الكتب المتعلقة بالقرآن الكريم وهو كتاب الاتقان في علوم القرآن للامام السيوطي رحمه الله تعالى المتوفى سنة تسعمية واحدعش وكتاب اخر في تفسير الجلالين - 00:01:06

الجلال المحلي والجلال السيوطي نبدأ بكتاب الاتقان وكتاب الاتقان كما هو معلوم لديكم من اوسع ما كتب في علوم القرآن من اوسع ما كتب وجمع في علوم القرآن. وان كان - 00:01:31

التأليف جمع هذا الكتاب او تأليف هذا الكتاب جاء متأخرا في زمن السيوطي في القرن العاشر الا انه تميز بانه من اجمع ومن اجمع كتب علوم القرآن علوم القرآن يقصد بها هي - 00:01:50

هي المباحث والمسائل والعلوم المتعلقة القرآن تعلقا وثيقا هناك من يعبر احيانا باصول التفسير او يقول علوم القرآن وهي في الحقيقة متقاربة متقاربة لكن اذا تأملت في هذه الالفاظ وجدت ان علوم القرآن - 00:02:11

هي علوم متعلقة بالقرآن الكريم من حيث النزول والوحي والنسخ والاحرف السبعة والقراءات والمسائل التي لها علاقة وثيقة بالقرآن الكريم وهي كثيرة جدا ولا يمكن ان يأتي شخص ويقول نستطيع ان نحصرها بشيء معين - 00:02:37

هي كثيرة السيوطي رحمه الله في هذا الكتاب كتاب الاتقان ما يقرب من ثمانين نوعا من انواع علوم القرآن وهي كثيرة اصول التفسير من عبارتك او كلامك تقول اصول التفسير هي هي الاصول المتعلقة بالتفسير ذاته - 00:02:59

التفسير يا اما ان تتعلق بالتفسير ذاته او تتعلق بالمفسر هي مسائل وقواعد واصول تتعلق بالتفسير والمفسر وعلوم القرآن هي مسائل ومباحث تتعلق بالقرآن ذاته. بالقرآن ذاته من حيث النزول وكل ما يتعلق ويحتف بالقرآن الكريم - 00:03:19

الفت فيه مؤلفات قديمة في القرون الاولى اه يعني مبكرة جدا واصوله اصوله ومسائله موجودة موجودة منذ نزول القرآن الكريم يعني الوحي مع النزول. اسباب النزول مع النزول. كيفية النزول كيفية الوحي المكي والمدني. كل هذه المسائل موجودة في - 00:03:46

يعني في زمن مبكر مع نزول القرآن ثم بعد ذلك لما بدأت يعني بدأ التأليف والتدوين دونت مسائل علوم القرآن مبكرة في القرن الاول كما يعني من اشهر ما الف القرن الاول الناسخ والمنسوخ - 00:04:09

للامام قتادة وهو متوفى سنة سنة مئة وسبعطعش يعني مبكر جدا ثم استمر التأليف لكنه كان على تأليف التأليف على نوع من انواع النكران يعني لم تجمع العلوم القرآن في كتاب واحد. يأتي هذا ويؤلف في اسباب النزول وهذا يأتي يؤلف - 00:04:28

في المكي والمدني وهذا يؤلف في القراءات وهذا يؤلف الاحرف السبعة وهكذا. ثم بعد ذلك جمعت هذه العلوم في مصنف واحد. لكن لا نستطيع ان نحدد من اول من الف في مصنف واحد الف هذه العمومة وجمعها في مصنف واحد - 00:04:48

في قرون مبكرة في القرن الثالث وما بعده لكن هناك اجتهادات كثيرة يعني من ممن ذكر هناك يعني اجتهادات ممن ذكر اهل العلم ممن الف به لكن لا نستطيع الجزم لا نستطيع الجزم - 00:05:08

لمن الف في يعني في في هذه القرون لانه قد قد تقول فلان الف ثم بعد فترة يخرج لنا عالم لا نعرف عنه انه الف. ثم يعني لا تستطيع الجزم بذلك - 00:05:24

عموما اه كلفت مؤلفات وكي كتابات ولم تكن جامعة لكثير من علوم القرآن. ثم بدأت المراحل قرنا بعد قرن قرنا بعد قرن هزيد في التأليف في علوم القرآن واشتهروا علماء اجلاء - 00:05:40

منهم مثلا ابن المرزبان في كتابه الحاوي تقريبا في القرن الرابع جاء ايضا ابن الجوزي الف في فنون الافنان في علوم القرآن وجاء ابو شامة والسخاوي وثم بعد ذلك جاء الامام بدر الدين الزركشي - 00:05:59

كتب كتابه البرهان في علوم القرآن وهو من اوسع من كتب في زمانه او قبله وهو توفي سنة سبع مئة واربعة وتسعين يعني في القرن الثامن الف كتابه الكتاب مطوع في اربعة مجلدات ظخم - 00:06:22

ذكر فيه ما يقرب من سبعة ما يقرب من سبعة واربعين نوعا من علوم القرآن سبعة واربعين نوعا من علوم القرآن ثم جاء من كتب مثل البلقيني وثم حتى جاء السيوطي - 00:06:40

فلما جاء السيوطي يعني تعجب واستغرب انه لم يكتب في علوم القرآن كما كتب في الفنون الاخرى كعلم كعلم الحديث وغيره ثم طفق يجمع ويكتب ويطلع حتى كتب لنا هذا الكتاب الاتقان - 00:06:56

في علوم القرآن الاتقان طبع عدة طبعات كثيرة. ومن اشهر ما طبع اشهر الطبعات هي طبعة مجمع الملك فهد طباعة المصحف الشريف طبع محققا. وهناك طبعات اخرى كلها متقاربة ذكر السيوطي في كتابه ما يقرب من ثمانين نوعا من علوم القرآن - 00:07:14

اجتهد رحمه الله وتميز هذا الكتاب بمزايا اولا انه اجتهد في تلخيص مسائله. تلخيص مسائله وترتيبها فلا تجد تكاد تجد يعني ممن سبقه لخص واوجز العبارة الامر الثاني انه يعني - 00:07:36

تميز بتحرير كثير من المسائل يحرر ويناقش ويرجح ويستدل ايضا من مزايا الكتاب انه طريقة المؤلف انه اذا دخل على اي نوع من انواع علوم القرآن فانه يذكر المؤلفات التي الفت - 00:07:56

ويقول الف فيه فلان وفلان وفلان او يقول خلائق لا يحصون ويذكر عدد من المؤلفات ثم يرتب مسائله يرتب مسائل كل كل علم من هذه العلوم المآخذ عن كتاب قد يؤخذ عليه بعض المآخذ وهذا لا يسلم منه اي كتاب - 00:08:14

ليس من اي كتاب مما اخذ عليه مثلا احيانا يرد بعض الاحاديث احاديث ضعيفة احيانا يولد ولا يتعقب احيانا يولد اقوى ضعيفة ولا يتعقبها اه المؤلف اه يعني في جانب العقيدة - 00:08:34

ينتبه له بجانب العقيدة كان المؤلف رحمه الله على عقيدة الاشاعرة. ولذلك اذا قرأ الشخص ومر ببعض المسائل ستمر معنا بعض المسائل المتعلقة بالعقيدة ان ننبه على على ما وقع فيه المؤلف - 00:08:51

يعني كل يعني كل يؤخذ من قوله ورد وكل عليه مآخذ لم لم يسلم مؤلف من المؤلفات من المآخذ عموما هذا يعني تعريف موجز بالكتاب والسيوطي علم معروف رحمه الله وعبد الرحمن ابن ابي بكر السيوطي - 00:09:07

من بلدة اسيوط في مصر ولد سنة ثمان مئة وتسعة واربعين وتوفي سنة تسعمية واحداش اه تاريخه في في سيرته العلمية واضحة جدا وكتب عنها الكثير وهو كتب عن نفسه - 00:09:28

في كتب عن نفسه اهله له مؤلفات له شيوخ كثير وصل يعني حسب ما ذكر هو يقول انني طلبت العلم على ما يقرب من ست مئة شيخ واما مؤلفاته فلم يترك فنا من الفنون الا وكتب فيه. لانه لما بلغ الاربعين من عمره اعتزل الناس وجلس في بيته يؤلف - 00:09:44

يؤلف وذكر ان من مؤلفة ان ان مؤلفاته وصلت الى ما يقرب من خمسمائة مؤلف. يعني في متعددة لم يترك فنا من فنون العلم الا وكتب فيه هذا الكتاب كتاب الاتقان - 00:10:08

كما ذكر السيوطي هذا مقدمة لمقدمة لتفسير ظخم هو الف تفسيرا ظخما على طريقة الطبري سماه مجمع البحرين ولكنه لم يكمله وكان قد جعل هذا الكتاب الذي بين ايدينا وهو كتاب ضخم - 00:10:27

مجلدات وضعه مقدمة لهذا التفسير ثم انه لما لم يظهر تفسيره اخذ هذا الكتاب وطبع على انه كتاب مستقل. كتاب مستقل طيب حتى لا نطيل في هذه المقدمة ندخل على على الكتاب ونقرأ فيه مستعينين بالله سبحانه وتعالى نسأل الله ان يعيننا وان يوفقنا وان يسددنا في قراءة هذا الكتاب - 00:10:47

الوقوف على مسائله نبدأ بمقدمة المؤلف. نعم تفضل اقرأ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن تولاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزنا علما نافعا يا رب العالمين. امين - 00:11:13

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين قال الجلال السيوطي رحمه الله تعالى في كتابه الاتقان قال بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه يقول سيدنا وشيخنا الامام العالم العلامة البحر الفهامة. الرحلة جلال الدين. نجل سيدنا الامام العالم العلامة كمال - 00:11:33

السيوطي الشافعي فسح الله في مدته الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب تبصرة لاولي الالباب اودعه من فنون العلوم والحكم العجب العجاب وجعله اجل الكتب قدرا واغزرها علما واعذبها نظما وابلغها في - 00:12:00

قرآنا عربيا غير غير ذي عوج ولا مخلوق ولا شبهة فيه ولا ارتياب اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له رب الارباب. الذي عنت لقيومته الوجوه وخضعت لعظمته الرقاب - 00:12:18

واشهد ان سيدنا محمدا عبده اشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المبعوث من اكرم الشعوب واشرف الشعاب الى خير امة بافضل كتاب. صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه الانجاب. صلاة - 00:12:35

وسلاما دائمين الى يوم المآب. وبعد فان البحر بحر زخار. لا يدرك له من قرار. بحر بحر زخار احسن الله اليكم وبعض فان العلم بحر زخار لا يدرك له من قرار وطود شامخ لا يسلك الى قنت - 00:12:52

الى قمته ولا يسار. القنة هي اعلى الشيء مرتفع العالي يقول لا يشار الى اعلاه يعني القرآن لا يصام. يعني طود شامخ لا تستطيع ان تصل الى اعلى. نعم وطول شامخ لا يسلك الى قنته ولا يصار. من اراد السبيل لاستقصائه لم يبلغ الى ذلك وصولا. ومن رام الوصول الى احصائه - 00:13:15

لم يجد الى ذلك سبيلا. كيف وقد قال تعالى مخاطبا لخلقه وما اوتيتم من العلم الا قليلا. وان كتابنا القرآن له مفجر العلوم ومنبعها ودائرة شمسها ومطلعها اودع فيه سبحانه وتعالى علم - 00:13:42

في شيء وابان فيه كل هدي وغير. فترى كل ذي فن فترى فيك فترى كل ذي فن منه يستمد وعليه يعتمد. فالفقيه يستنبط منه الاحكام ويستخرج حكم الحلال والحرام والنحوي يبني منه قواعد اعرابه. ويرجع اليه في معرفة خطأ القول من صوابه. والبياني يهتدي به الى احسن النظام - 00:14:02

ويعتبر مسالك البلاغة في صوغ الكلام. وفيه من القصص والاخبار ما يذكر اولي الابصار. ومن المواعظ والامثال ما يزدجر به اولي الفكر والابصار والاعتبار الى غير ذلك من علوم لا يقدر قدرها الا من علم حصرها. هذا مع فصاحة لفظ هذا مع فصاحة لفظ - 00:14:28

وبلاغة اسلوب تبهر العقول وتسلب القلوب واعجاز نظم لا يقدر عليه الاعلام الغيوب. ولقد كنت في زمان بعض العبارات التي ذكرها اولا قال يقول في مقدمة الكلام قال يقول سيدنا وشيخنا الامام العالم العلامة - 00:14:48

هذا قد يكون من احد التلاميذ الذين كانوا ينسخون او يكتبون من تلامذة السيوطي يقول هنا جلال الدين اذا قيل جلال الدين يقصد يعني السيوطي جلال الدين السيوطي صاحب الكتاب - 00:15:10

يقول نجلو سيدنا الامام العالم يعني والد السيوطي ابو بكر هو السيوطي اسمه عبدالرحمن ابن ابي بكر ابو بكر السيوطي هو والد ووالدي الامام السيوطي كمال الدين كمال الدين طيب هو الان بدأ بهذه المقدمة - 00:15:26

في تعظيم كتاب الله سبحانه وتعالى يعني في مقدمة عامة ثم شرع في بيان عظمة هذا القرآن وسعة علم هذا القرآن وما اشتمل عليه من الفنون وان كل فن من الفنون يأخذون من القرآن الكريم - 00:15:45

النحات والبلاغيون والفقهاء واهل العقيدة والتوحيد كل من كل يأخذ من هذا لان الله اودع فيه جميع العلوم. ما فرطنا في الكتاب من شيء تبيانا لكل شيء طيب بعد ذلك - 00:16:01

الان سيدخل في يعني سبب تأليفه لهذا الكتاب لماذا الفه وما الذي اطلع عليه قبل ان يؤلف كتابه ثم بعد ذلك ينتقل الى طريقته الى طريقته ومنهجه في تأليف الكتاب. نعم - 00:16:21

تفضل ولقد كنت في زمان الطلب يتعجب من المتقدمين اذ لم يدونوا كتابا في انواع علوم القرآن. كما وضعوا ذلك بالنسبة الى علم الحديث شيخنا استاذ الاستاذين وانسان عين الناظرين خلاصة الوجود علامة الزمان. فجر العصر وعين وعين الاوان. ابا - 00:16:37

عبد الله محيي الدين الكاف يجي. مد الله في اجله واصبغ عليه ظله يقول قد دومت في علوم التفسير كتابا لمسبق اليه. فكتبته فاذا هو صغير الحجم جدا وحاصل ما فيه بابان. الاول في ذكر معنى التفسير والتأويل والقرآن والسورة والاية. والثاني بشروط - 00:17:00

قولي فيه بالرأي وبعدها خاتمة في اداب العالم والمتعلم. فلم يشف لي ذلك غليلا ولم يهدني الى المقصود سبيلا. طيب يقول يقول في زمن الطلب كنت اتعجب من المتقدمين لم يكتبوا هم كتبوا لكن لم يكتبوا الكتابة التي يعني يريدها السيوطي لانه - 00:17:20

يريد ان يكتب كتابا واسعا. والا مثل ما ذكرنا من المتقدمين او انه لم يطلع لانه حتى كتاب البرهان وهو من اشهر ما كتب في علوم القرآن لم يطلع عليه السيوطي الا بعد بعد ما يعني - 00:17:40

اه شرع او بدأ يشرع في كتابه يقول يعني هنا قال فسمعت شيخنا استاذة استاذين وان تعرف احيانا عبارات الذين يكتبون في التاريخ والسير احيانا يبالغون في بعض العبارات يقول - 00:17:54

يقول انسان عين الناظرين خلاصة الوجود ليس هو خلاصة الوجود يعني هذا فيه مبالغة شديدة الزمان اليس ايضا علامة الزمان على الاطلاق وفخر العصر ونحو ذلك هذه كلها فيها نوع من المبالغة - 00:18:12

وهاي طريقة الذين يكتبونه في السير ويكتبونه في التراجم غالبا يعني يبالغون في مثل هذه العبارات يقول الكافياجي الكافياجي او الكافياجي هذا اه سمي او لقب بهذا اللقب لانه هو اسمه محمد بن سليمان - 00:18:28

ابن سعد يقول انه سمي او لقب بذلك لانه كان يحفظ الكافية الشافية في النحو والصرف وكان يحبها ويكررها كثيرا سموه بهذه العبارة يقول يقول انه يعني انه سمع من شيخه انه كتب كتابا في علوم القرآن - 00:18:48

الذي هو كتاب معروف اسمه اسمه التيسير في قواعد علم التفسير كتاب حجمه صغير ومطبوع الكتاب وحجمه صغير كما ذكر هنا قال انه تكلم عن التفسير والتأويل وتعريف السور والقرآن ونحو ذلك - 00:19:12

وجعل فيه شروط التفسير يعني نستطيع ان نقول هذا الكتاب هو في اصول التفسير. في مسائل تتعلق باصول التفسير ولكنه كتاب مختصر. والسيوطي اطلع على هذا الكتاب ولا يعني قد يكون لم يطلع على الكتب المتقدمة - 00:19:32

طيب بعد ذلك نعم يقول تفضل السلام عليكم ثم وقفني شيخنا شيخ مشايخ الاسلام قاضي القضاة وخلاصة الانام. حامل لواء المذهب المطلبي علم الدين البلقيني رحمه الله تعالى على كتاب في ذلك الاخ قاضي القضاة جلال الدين سماه مواقع العلوم من مواقع النجوم - 00:19:50

فرأيته تأليفا لطيفا ومجموعا ظريفا ذا ترتيب وتقرير وتنويع وتحبير. قال في خطبته قد اشتهرت عن الامام الشافعي رحمه الله تعالى مخاطبة لبعض خلفاء بني العباس فيها ذكر بعض انواع القرآن يحصل منها لمقصد الاقتباس. وقد صنف في علوم الحديث - 00:20:12

جماعة في القديم والحديث. وتلك الانواع في سنده دون متنه. وفي مسنديه واهل فنه وانواع القرآن شاملة وعلومه كاملة واردت ان اذكر في هذا التصنيف ما وصل الى علمي مما حواه القرآن الشريف من انواع علمهن المنيف - 00:20:32

وينحصر في امور. طيب هذا الان هذا يقول اوقفه شيخ اخر من شيوخ السيوطي وهو البلقيني علم الدين البلقيني بضم الباء له اخ اسمه جلال الدين البلقيني له كتاب اسمه مواقع العلوم من مواقع النجوم والكتاب مطبوع محقق - 00:20:53

وليس بالضخم اه ذكر فيه خمسة وخمسين نوعا من علوم القرآن ذكر فيه خمسة وخمسين نوعا من علوم القرآن ومرتب وجميل كتاب ومطبوع هو الذي اختصره السيوطي السيوطي في او وضعه متنا من المتون التي وضعها في كتابه النقاية السيوطي له كتاب اسمه النقاية متون ذكر فيه - 00:21:13

في اربعة عشر متنا متنوعة في جميع الفنون الذي يتعلق بعلوم القرآن هو المتن الذي اخذه من البلقيني من كتابه مواقع اختصره جدا او متنا فجاء الزمزمي واخذ هذا المتن - 00:21:38

ونظمه في منظومته الزمزمية نظمه فهذا هو اصل الكتاب. اصل كتاب مواقع العلوم الذي اطلع عليه السيوطي. لما اطلع السيوطي عليه نظر فيه فالان يعطيك وصف. يعطيك وصفا لهذا الكتاب - 00:21:56

يسرد لك الان اه المسائل او العلوم التي ذكرها البلطيني في كتابه مواقع العلوم من مواقع النجوم. نعم يبدأ بها هي خمسة وخمسين اه نوعا طيب تفضل اقرأ وينحصر في امور. الاول مواطن النزول واوقاته ووقائعه. وفي ذلك اثنى عشر نوعا. المكي المدني السفري - 00:22:14

الحضاري الليلي النهاري الصيفي الشتائي الفراشي النوم النومي اسباب النزول اول ما نزل اخر ما نزل الامر الثاني السند وهو ستة انواع. المتواتر الاحاد الشاذ قراءة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:40

الرواة والحفاظ. الامر الثالث الاداء وهو ستة انواع. الوقف الابتداء الامالة المد. المد احسن الله اليكم. مم. المد تخفيف تخفيف تخفيف الهمزة الادغام. الامر الرابع الالفاظ وهو سبعة انواع. الغريب المعرض المجاز - 00:23:00

مشترك المترادف الاستعارة التشبيه. الامر الخامس المعاني المتعلقة بالاحكام. وهو اربعة عشر نوعا. العام الباقي على عمومه العام المخصوص العام الذي اريد به الخصوص. ما ما خص فيه الكتاب والسنة - 00:23:29

ما خصصت فيه السنة الكتاب المجمل المبين المؤول المفهوم المطلق المقيد الناسخ المنسوخ نوع من الناسخ والمنسوخ وهو ما عمل به من الاحكام مدة معينة والعامل به والعامل به واحد من المكلفين - 00:23:47

الامر السادس المعاني المتعلقة بالالفاظ وهو خمسة انواع. الفصل الوصل الايجاز الاطناب والقصر وبذلك تكملت الانواع خمسين. ومن انواع ما لا يدخل تحت الحصر الاسماء والكونى الالقاب المبهمات. فهذه لا نهاية - 00:24:07

حصر من الانواع هذا ما ذكره الان سيوطي يعني نقلا عن ما ذكره البلقيني في مواقع العلوم من مواقع يقول هذه العلوم التي ذكرها ثم الان سيواصل لانه سيذكر عدة مصادر. هذا كله في المقدمة يعطيك السيوطي انه قبل ان يكتب كتابه الاتقان انه اطلع - 00:24:26

على هذه الكتب ورأى ونظر فيها نظر في هذا الكتاب وفي الذكر الاول الكتاب الاول التيسير للكاف يجي ثم وراءه مختصرا جدا. ثم اطلع على كتاب البلقيني فاعجب به لكنه وجده انه ايضا آآ يعني آآ - 00:24:52

يعني يحتاج الى زيادة زيادة مسائل هذا يقول بعد ذلك سينتقل الان الى كتاب اخر نعم تفضلوا هذا اخر ما ذكره القاضي جلال الدين في الخطبة. ثم تكلم في كل نوع منها بكلام مختصر يحتاج الى تحرير وتتمات. والزوائد - 00:25:13

فصنفت في ذلك كتابا سميته التحبير في علوم التفسير. اي نعم الان هذا الكتاب الثالث الثالث الذي يعطيك عنه انه يقول ايضا انا اكتبت يقول يعني انا اطلعت على كتب وكتبت يقول كتبت كتاب اسمه - 00:25:34

تحذير في علوم التفسير هذا للسيوطي ذكر فيه ما يقرب من مئة واثنين من انواع علوم القرآن لكنه مع الذي كتبه اراد ان يكتب كتابة محررة او كتابة زائدة. فسيذكر لك الان كتابه التحبيب والتحبيب كتاب مطبوع للسنة - 00:25:51

مطبوع لكن الاتقان ادق يعني ادق ومسائله محررة. ولذلك كان الاتقان قد فاق كتاب التحبير سيذكر لك الان التحبير في علوم التفسير

ويذكر لك المسائل التي اوردها فيه ثم ينتقل ايضا الى - 00:26:11
كتاب اخر نعم تفضل. احسن الله اليكم ظمنتهم ما ذكر البلقيني من انواع مع زيادة مثلها واظفت اليه فوائد سمحت القرينة القريحة بنقلها وقلت في خطبته اما بعد فان العلوم وان كثر عددها وانتشر في الخافقين مددها فغايتها بحر - 00:26:31
قعره لا يدرك ونهايتها فوض شامخ لا يستطاع الى ذروته ان يسلك. وهذا يفتح وهذا يفتح لعالم بعد اخر من الابواب. ما لم يتطرق من المتقدمين الاسباب وان مما اهمل المتقدمون تدوينه حتى تحلى في اخر الزمان باحسن زينة. علم التفسير الذي هو مصطلح الحديث - 00:26:54
الذي هو كمصطلح الحديث. فلم يدونه احد لا في القديم ولا في الحديث. حتى جاء شيخ الاسلام وعمدة الانام علامة العصر قاضي القضاة جلال الدين البلقيني رحمه الله تعالى فعمل فيه كتابه مواقع العلوم من مواقع النجوم فنقحه وهذبه وقسم انواعه - 00:27:20
انتبهوا ولم يسبق الى هذه المرتبة فان فانه جعله نيفا وخمسين نوعا منقسمة الى ستة اقسام في نوع منها بالمتين من الكلام فكان كما قال الامام والسعدات ابن الاثير في مقدمة نهايته كل مبتدأ لشيء لم يسبق - 00:27:40
اليه ومبتدع ومبتدع ومبتدع امرا مبتدع امرا لم لم يتقدم فيه عليه فانه لم يتقدم فيه عليه فانه يكون قليلا ثم وصغيرا ثم يكبر فظهر لي استخراج انواع لم يسبق اليها. وزيادة مهمات لم يستوف الكلام عليها. فجردت الهمة الى وضع كتاب في هذا - 00:28:00
واجمع به ان شاء الله تعالى شوارده واضم اليه فوائده وانظم فيه سلكه فرائده لاكون في ايجاد هذا العلم ثاني اثنين. وواحدا في جمع الشتيت منه كالف او كالف او كالفين - 00:28:29
التفسير والحديث لاستكمال التقاسيم الفين. اذ برز نور كمامه وفاح. وطلع بدر ما له ولا واذن فجره بالصباح ونادى داعيه بالفلاح سميته بالتحبير في علوم التفسير وهذه فريسة الانوار بعد المقدمة - 00:28:47
هو الان يعني يتكلم عن كتابه التحبير في علوم التفسير التحبير في علوم او في علوم التفسير نعم يتكلم عنه يقول اني ان لي اطلعت على كتاب مواقع العلوم وجدته كتابا جيدا في هذا الباب ولكن اراد ان يظيف - 00:29:09
فيه ويزيد فيه وهو تعرف عباراته احيانا فيها نوع من المبالغة او المدح حتى انه يمدح نفسه كثيرا اه يقول يعني يقول اجمع فيه ان شاء الله شوارده واضم اليه فوائده - 00:29:27
وانظموا في سلكه فرائضه لاكون في ايجاد هذا العلم ثاني اثنين وواحدا في جمعه يعني انا ثاني ثاني اثنين لم لم يسبق او لم نسبق الى هذا الفن في جمع الشديد منه كالف او كالفين يعني بمنزلة عدد كبير من الاشخاص - 00:29:42
قال ومصيرا فني التفسير والحديث في استكمال التقاسيم الفين يعني يقول علم الحديث وعلم التفسير يسيران في طريق واحد الفين يعني متآلفة متقاربة. قال ثم قال اذا برز آآ واذا برز زهر كمامه الى اخر ما ذكر. الان سيسرد - 00:30:01
هذه العلوم التي اوردها في كتابه التحبير في علوم التفسير نعم الله اليكم النوع الاول والثاني المكي والمدني النوع الثالث والرابع الحضاري والسفري الخامس والسادس النهاري والليلي السابع والثامن الصيفي والشتائي - 00:30:22
التاسع والعاشر الفراش والنومي الحادي عشر اسباب النزول الثاني عشر اول ما نزل الثالث عشر اخر ما نزل اواخر ما نزل الرابع عشر ما عرف وقت ما عرف وقت نزوله الخامس عشر ما انزل فيه ولم ينزل على احد من الانبياء السادس عشر - 00:30:41
ما انزل منه على الانبياء عشر ما تكرر نزوله الثامن عشر ما نزل مفرقا التاسع عشر ما نزل جمعا. العشرون كيفية انزاله وهذه كلها متعلقة بالنزول الحادي والعشرون المتواتر الثاني عشرون الاحاد الثالث والعشرون الشاد الرابع والعشرون قراءة النبي صلى الله عليه وسلم. الخامس والسادس - 00:31:00
والعشرون الرواة والحفاظ السابع والعشرون كيفية التحمل. الثامن والعشرون العالي والنازل التاسع والعشرون المسلسل وهذه متعلقة بالسند. الثلاثون ابتداء الحادي والثلاثون الوقف الثاني والثلاثون الامالة الثالث والثلاثون المد. الرابع والثلاثون تخفيف الهمزة الخامس والثلاثون الادغام. السادس والثلاثون - 00:31:24

السابع والثلاثون الاقلاب الثامن والثلاثون مخارج الحروف وهذه متعلقة بالاداء. التاسع والثلاثون الغريب الاربعون المعرب الحادي والاربعون المجاز الثاني والاربعون المشترك الثالث والاربعون المترادف. الرابع والخامس والاربعون المحكم والمتشابه السادس والاربعون المشكل. السابع والثامن والاربعون المجمل والمبين. التاسع والاربعون الاستعارة الخمسون التشبيه. الحادي - 00:31:44
الثاني والخمسون الكناية والتعريض الثالث والخمسون العام الباقي على عمومه الرابع والخمسون العام المخصوص الخامس والخمسون العام الذي اريد بالخصوص السادس والخمسون وخص به الكتاب والسنة السابع والخمسون ما خصت ما خصت فيه السنة - 00:32:12
الكتاب الثامن والخمسون المؤول التاسع والخمسون المفهوم الستون والحادي والستون المطلق والمقيد الثاني والثالث والستون الرابع والستون ما عمل به ما عمل به واحد ثم نسخ. الخامس والستون ما كان واجبا على واحد السادس والسابع والثامن والستون - 00:32:29
الايجاز والاطناب والمساواة التاسع والستون الاشباه. السبعون والسبعون والحادي والسبعون الفصل والوصل والثاني والسبعون القصر الثالث والسبعون الاحتباك الرابع والسبعون القول بالموجب الخامس والسادس والسابع والسبعون المطابقة والمناسبة والمجانسة الصامل الثامن والتاسع والسبعون التورية والاستخدام الثمانون اللف والنشر. الحادي والثمانون الالتفات الثاني والثمانون الفواصل والغايات - 00:32:51
الثالث والرابع والخامس والثمانون افضل القرآن وفاضله ومفضوله. السادس والثمانون مفردات القرآن السابع والثمانون الامثال. الثامن التاسع والثمانون اداب القارئ والمقرئ. التسعون اداب المفسر الحادي والتسعون من يقبل تفسيره من يرد. الثاني والتسعون غرائب القرآن - 00:33:22
غرائب التفسير الثالث والتسعون معرفة المفسرين. الرابع والتسعون كتابة القرآن الخامس والتسعون تسمية السور. السادس وتسعون ترتيب الاي والسور والثامن والتاسع والتسعون الاسماء والكون والالقاب. المئة المبهمات الاول بعد المئة اسماء من نزل فيهم القرآن. الثاني بعد المئة التاريخ - 00:33:42
هذا اخر ما ذكرته في خطبة التحبير. وقد تم هذا الكتاب لله الحمد من سنة اثنتين وسبعين وكتبه من هو في طبقة اشياخه من امن التحقيق. ثم خطر لي بعد ذلك ان الف كتابا مبسوطا ومجموعا مضبوطا. اسلك فيه طريق - 00:34:03
وامشي على وامشي فيه على منهاج الاستسقاء هذا كله وانا اظن اني متفرد بذلك. غير مسبوق بالخوظ في هذه المسالك. وبين ان اجيل في ذلك فكرا اقدم رجلا اخرى اذ بلغني ان الشيخ الامام بدر الدين محمد بن عبدالله عبد الله الزركشي. احد متأخر اصحابنا الشافعيين الف كتاب - 00:34:20
في ذلك حافلا يسمى البرهان في علوم القرآن. فتطلبته حتى وقفت عليه. فوجدته قال في خطبته هذا كتابه الان التحبير هو اعطاك الصورة واضحة ووصف واضح للكتاب التحبير وانه اشتمل على مئة واثنين من علوم من علوم القرآن - 00:34:46
لكنه يعني لم يشفه قليلا واراد الاستزادة ولذلك يقول خطر لي ان اؤلف في هذا المعنى كتابا مبسوطا ومجموعا مضبوطا اسلك فيه طريق الاحصاء وامشي فيه على منهاج هل استقصاء فكأنه اراد ان يكتب كتابا اخر يعني - 00:35:07
هذا يجعلنا يعني نتعجب من يعني من السيوطي رحمه الله من من يعني قوة همته يعني كيف يكتب كتابا ثم يريد ان يكتب اخرا يكتب اخر وهكذا يعني همة عالية من من الامام السيوطي في - 00:35:27
وحبه للعلم والكتابة فيه. ولكن مثل ما ذكرنا يعني يعني تلاحظ انه احيانا يعني يثني على نفسه يقول وانا اظن ان اني متفرد بذلك غير مسبوق بالخوظ في هذه المسالك. يعني قد انسان يعني - 00:35:46
قد يكون اطلاعه يعني غير واسع فكل من سبقه قبله انت ما احصيت كل شيء ولا اطلعت على كل شيء حتى تقول هذا هو الذي لكنه لا يعني ما وصل اليه علمه - 00:36:06
يقول فبينما انا اجيل في ذلك فكرا واقدم رجلا واؤخر اخرى اذ بلغني ان للشيخ بدر الدين الزركشي كتابا في علوم القرآن اسمه

البرهان في علوم القرآن. فاذا هو كتاب حافل واسع جدا - 00:36:20
ففرح به فرحا شديدا واطلع وبحث عنه حتى وصل اليه طيب لا نطيل نريد ان نقف عند هذا القدر حتى لا نطيل عليكم. والمقدمة مثل ما تلاحظ مقدمة طويلة جدا واسعة يمكن ما تصل حوالي اربع - 00:36:37
صفحة في هذه الطبعة حوالي اربعين صفحة المقدمة فقط لكن لعلنا نقف عند يعني عند وقوف السيوطي على كتاب البرهان للزركشي. ماذا قال عنه ولماذا فرح به فرحا شديدا؟ وبما وسط لنا كتاب البرهان للزركشي ثم بعد ذلك يدخل - 00:36:54
في طريقته هو ومنهجه في كتابه الاتقان. الاتقان وبه تختم تختم هذه المقدمة الطويلة بانه سيسرد فيها منهجه او سيبين فيها منهجه. ثم يسرد المصادر التي يعني استقى منها كتابه ورجع اليها - 00:37:18
اه لعل نقف عند يعني هذا هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل هذه المقدمة فيما وقفنا عنده ونسأل الله ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه والله اعلم - 00:37:40
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين - 00:37:54